أولا: دراسة تمهيدية تشمل.

- المقدمة.
- القيمة التربوية للمخطوط.
- أسباب اختيار المخطوط.
- منهج البحث.
- نسخ المخطوط.
- وصف المخطوطة المحققة.
- منهج التحقيق.
- شخصية المؤلف.

دراسة تمهيدية تشمل

أولاً : دراسة تمهيدية تشمل :

مدخل :

على الرغم من الكثرة النسبية للبحوث فى مجال الفكر التربوى الإسلامى فى الوقت الحالى ، فإن هناك تقصيراً ملحوظاً فى تصنيف الإتجاهات البحثية لدى المفكرين التربويين المسلمين ، ونعنى بهذا التصنيف : رد تلك المؤلفات العربية الإسلامية فى المجال التربوى إلى جذورها الأكثر رسوخاً فى تاريخ الفكر الإسلامى .

فمن الناحية النظرية ، يمكن أن نتصور أن مناهج البحث الحالى التى أصبحت واضحة الملامح فى الفكر الإسلامى إتخذت ثلاثة مسارات متميزة عند كل من :

١ - المحدثين :

الذين أصبحت منهجيتهم البحثية مثالاً يُحتذى من حيث طرائق نقدهم للروايات متناً وسنداً ، وأساليبهم الدقيقة فى دراسة الأسانيد والتحقق من سلامتها من التدليس والضعف .

٢ - المفسرين :

الذين إتخذت إتجاهاتهم البحثية – فى العصور القديمة على الأقل – مسارين متمايزين هما : التفسير بالمأثور (الذى يعتمد بالدرجة الأولى على معطيات علماء الحديث النقدية المنهجية إزاء المرويات) . والتفسير بالرأى (الذى أزدهر بعد ظهور الفرق وتبلور أفكارها الخاصة) .

٣ - الفقهاء والأصوليين :

الذى غلب عليهم الإتجاه المنطقى الصارم من حيث تطبيق القواعد الكلية على

الحوادث الجزئية. أو إخضاع ما لا نص فيه للقياس على ما فيه نص . أو الإستناد إلى قواعد علم أصول الفقه متمثله فيما سُمى بأدلة الأحكام .

ومع إنتشار المذاهب الفقهية وتعددها توسعت طرائق البحث عند الفقهاء ، حتى أصبح لكل مذهب فى الغالب – قواعده الأصولية وكتبه الخاصة فى علم الأصـــول التى تتفق جميعها على أربعة أدلة للأحكام ، هي : الكتاب، السنة، الإجماع، القياس، ثم تختلف فى أولويات الأخذ بأحد الأدلة التى سُميت – فيما بعد – بالأدلة المختـــلف فيها ، وهي : الإستحسان – الإستصحاب – المصالح المرسلة ، عمل الصحـــابى – العرف – عمل أهل المدينة ... الخ .

ولما كانت الكتابات التربوية الإسلامية – شأنها شأن المباحث اللغوية – ليست وثيقة الصلة بحياة الناس اليومية كما هو الحال فى الأحكام الفقهية المتصلة بالعبادات كالصلاة والزكاة أو المعاملات كالبيع والقرض ... إلخ ، فقد كان ظهورها فى التراث الفكرى الإسلامى يكاد يكون نوعاً من الترف العقلى الذى يمارسه بعض الكتـــاب أو المفكرين بإعتباره نوعاً مما "ينبغى أن يكون" . وربما كان هذا هو الســـبب فى عدم تبلور منهج بحث خاص بها .

وإنطلاقاً مما سبق نستطيع القول ، إن كتاب إبن حجر الهيتمي الذى نقدمه يمثل نوعاً خاصاً من الكتابات التربوية الإسلامية من حيث إن مؤلفه فقيه ، وقد كـــتب هذا الكتاب **بروح مُربٍ وعقل فقيه** فظهرت ملامح منهج البحث عند الفقهاء واضحـــة فى ثنايا كتابه كما سيتضح .

القيمة التربوية للمخطوط :

هذا المخطوط له قيمة تربوية من حيث :

١- إنه يعبر عن شخصية مؤلفه وطبيعة تكوينه الفكـــرى – بوصفه فقيهـــاً – تعبيراً واضحاً .
٢- إنه يمثل نوعاً نادر الوجود فى الكتابات التربوية القديمة وهذا النوع المقصـــود يُعنى بتفاصيل العملية التعليمية كواقع منظم له تقاليده وآدابه .

٣ ـ إنه يلقى الضوء على مسألتين شغلتا بال مفكرى التربية المسلمين **عصورا طويلة، وهما:**

أ ـ أجور المعلمين بين الجواز والمنع.

ب ـ أحكام الوقف الخيرى (بوصفه مصدراً من مصادر تمويل التعليم).

٤ ـ إنه يتناول إلى جانب ذلك قضية أخلاقيات مهنة التعليم تناولاً لم يسبقه إليه غيره ـ فى حدود علمنا المحدود ـ من جوانب عدة، منها:

أ ـ العلاقة الأخلاقية/ السلوكية بين المعلم والمتعلم.

ب ـ الأمانة العلمية/ المهنية.

جـ ـ أخلاقيات ممارسة العقاب البدني.

٥ ـ إن المؤلف يصدر فى تأليفه هذا المخطوط عن منهج بحث إسلامى صرف هو منهج القياس عند الفقهاء والأصوليين(١).

٦ ـ إن المخطوط يعطى معلومات جانبية ذات أهمية فيما يتعلق بالتنظيم الداخلى للمدارس فى القرن العاشر الهجرى (الإسكان ـ التغذية ـ القيد والتسجيل ـ الطرد ـ غياب التلاميذ ... إلخ).

---

(١) هناك فروق بالطبع بين الفقهاء والأصوليين (رجال أصول الفقه ـ لأن «أصول الدين» تُطلق غالباً على علم الكلام)، إلا أن هذه الفروق مدرسية الطابع وليس هنا مجال الخوض فيها. فعلاقة أصول الفقه بالفقه كعلاقة المنطق بالفلسفة كما قالوا ولكن الفريقين جميعاً يلتقيان عند القياس بوصفه «غاية الفكر الأصولي»، وبوصفه إسلامى النشأة. كما يلتقيان عند التفرقة بين القياس كما يفهمونه والقياس الأرسطي. وقد أوضح هذا باقتدار عالم الفلسفة الراحل. د. على سامى النشار فى كتابه: مناهج البحث عند مفكرى الإسلامى واكتشاف المنهج العلمى فى العالم الإسلامي، بيروت: دار النهضة العربية، ط٣، ١٩٨٤م.

٧- إن الكتاب برمته إضافة جديدة تُطبع محققة لتأخذ مكانها اللائق على رفوف المكتبة التربوية الإسلامية وتصبح فيما بعد مصدراً للدراسات التالية .

أسباب إختيار هذا المخطوط :
إختيار الكاتب هذا المخطوط للأسباب التالية :

أولاً : وجود طبعة لبنانية أدعى صاحبها على غلاف الكتاب أنها محققة ، وهى فى الحقيقة ليست محققة – بأدنى مفهوم من مفاهيم التحقيق – **بل على العكس :**

- هى مشوهة (بسبب إسقاط الناشر لعدد كبير من سطور النص) .
- ناقصة (لأن النسخة التى نشرها ذلك الناشر تنقص عدة صفحات) .
- ومختلفة (لأنه نشرها غير مرتبة الصفحات فجاءت الصفحات – فى موضع الإختلال – مضطربة ولا تفيد القارىء شيئاً) .

ثانياً : أن المخطوط لمؤلف معروف بتشدده ضد الإنحراف من خلال كتابيه المنتشرين فى العالم الإسلامى ، وهما : **"الزواجر عن إقتراف الكبائر"** ، **"والصواعق المحرقة فى الرد على أهل الضلال والزندقة"** وبالتالى فإن عرض آرائه فى التعليم يضيف جديداً إلى تاريخ التربية الإسلامية .

ثالثاً : أن فى الكتاب فصلاً عن العلاقة الأخلاقية/ السلوكية بين المعلم والمتعلمين وهو جانب لم يتناوله – بهذا الشكل – كُتّاب التربية الإسلامية الآخرون كالغزالى وإبن سينا وإبن جماعة وغيرهم . وبما كانت صراحة المؤلف هى السبب وراء إهمال نشر هذا المخطوط وتحقيقه حتى وقتنا الحاضر .

منهج البحث :

أتبع الباحث منهج البحث التاريخى لأن "الوثائق التاريخية من المصادر الأولية

التى يعتمد عليها منهج البحث التاريخي، وهى تشمل الكتب والكتابات التى تركها الأشخاص المراد دراسة تاريخهم أو دراسة أفكارهم أو أسلوبهم»[1]. وفى الفقرة الخاصة بمنهج التحقيق سيوضح الباحث خطوات تطبيق منهج البحث التاريخى المناسب لهذا العمل التحقيقى وفقاً لما هو معروف فى دراسات تحقيق التراث.

نسخ المخطوط:

يبدو أن التنوع فى الموضوعات التى طرقها ابن حجر فى هذا الكتاب قد انعكس على طريقة تصنيف النسخ الموجودة منه فى دار الكتب المصرية، **حيث توجد بها خمس نسخ بيانها كالآتي:**

١ ـ نسخة رقم ٦٥، ورمزها: تعليم. تيمور، ورقم شريط الميكروفيلم ٢٠٣٦١.

٢ ـ نسخة رقم ٩٧٩، ورمزها: تصوف، ورقم شريط الميكروفيلم ٣٩٩١١.

٣ ـ نسخة رقم ٤٣٥، ورمزها: فقه تيمور، ورقم شريط الميكروفيلم ٢٠٩٤٦.

٤ ـ نسخة رقم ٣١٨٢، ورمزها: أدب، ورقم شريط الميكروفيلم ١٦٥٢٢.

٥ ـ نسخة رقم ٢٥٥، ورمزها: فقه شافعي. طلعت، ورقم شريط الميكروفيلم ٤٩٠٧.

هذه هى النسخ الموجودة فى مصر وقد صُنفت كما هو واضح من رموزها فى مجالات مختلفة، هي: التعليم، والتصوف، والفقه، والأدب، والفقه الشافعي. وواضح أن تصنيفها تحت رمز التصوف خطأ لأن المخطوطة تخلو من أية إشارة إلى التصوف أو الصوفية. كما أن تصنيفها تحت رمز «أدب» إن قُصد به الأدب الأخلاقى (أو الأدب بمعنى التربية والتهذيب) فلا بأس، أما إن قُصد به الأدب بمعناه العلمى المستخدم (دراسة الشعر والنثر) فيكون التصنيف خاطئاً. أما

(١) عمر الشيباني، مناهج البحث الاجتماعى (بيروت: دار الثقافة، ١٩٧١)، ص ٩٧.

النسخة التى نشرها د. هشام نشابه عن دار العلم للملايين ببيـــروت سنة ١٩٨٨م فى كتابه المعنون بـ : **(التراث التربوى الإسلامى فى خمس مخطوطـــات)** ، فقد صورها عن نسخة محفوظة فى برلـــين إلا أنه لم يقدم لنا أية معلـــومات عن تاريخ نسخها أو مصدرها أو وصفها بوجه عام .

هذا ، وتوجد نسخة أخرى من المخطوطة فى الجامعة الأردنيـــة بعنـــوان : "تحرير المقال فى آداب وأحكام وقوانين يحتاج إليها مؤدب الأطفال " تحت رقم ٩٦ وعدد أوراقها ٢٥ ورقة . وهى – كما يدل فهرس مخطوطات الجامعة الأردنيـــة فى المجلد الرابع ، ص ١٠٩٢ – مصورة عن نسخة موجودة فى جـــامعة برنستـــون الأمريكية برقم ١٩٩ .

وبموازنة النسخ الموجودة فى دار الكتب المصرية تبين لنا أن النسخـــة رقم١ هى أقدم النسخ لأنها نُسخت عام ١٠٩١هـ ، وقد تُوفى إبن حجر عام ٩٧٣هـ أى بعد وفاته بنحو ثمانى عشرة ومائة سنة تقريباً ، مما يجعلنا نتوقع أن تكون أدق النســـخ وأصحها لقربها من حياة المؤلف . وبالتالي ، فقد إعتبرنا هذه النسخة أصلاً ورمـــزنا لها بالرمز (أ) وإعتبرنا نسخة هشام نشابه نسخة ثانية ورمزنا لها بالرمز (ب) .

وصف المخطوطة المحققة :

تقع هذه المخطوطة (النسخة الأصلية أ) فى ثمانٍ وخمسين ورقة (كل ورقتيـــن مصورتان على صفحة واحدة) من حجم متوسط ومساحة الورقـــة من ١١ – ١٣ سم عرضاً x من ٢٠ – ٢٢سم طولاً . وتتكون كل صفحة من ثلاثة وعشرين سطراً . يحتوى كل سطر على كلمات أقلها ثمان وأكثرها إثنتا عشرة كلمة .

وأول صفحة فى المخطوط تبدأ بقول المؤلف : "بسم الله الرحمن الرحيـــم وبه ثقتي . الحمد لله الذى شرف حملة كتابه ومعلميه ... الخ" .

وآخر صفحة بها قول الناسخ : "ووافق الفراغ من نسخه يوم الأربعاء المبتارك رابع رجب الخير سنة واحد وتسعين وألف ، على يد كاتبه الفقير إلى مولاه الغنـــى أحمد ناصف الشوبرى الأحمدى غفر الله ولوالديه ولجميع المسلمين آمين" هذا ، وقد أشار إبن حجر فى مقدمة كتابه إلى العنوان الذى وضعه للكتاب وهو الذى أثبتنـــاه على الغلاف (*) .

منهج التحقيق :

إتبعنا فى تحقيق هذا المخطوط الخطوات التالية :

١- للتأكد من صحة نسبة المخطوط إلى مؤلفه راجعنا ترجمة إبن حجر فى عـــدة مصادر تاريخية موثوق بها كشذرات الذهب والأعلام ، والنور السافر فتبين لنـا أن هذا الكتاب من ضمن مؤلفـاته . كما تأكـدنا من ذلك بالرجوع إلى فهـارس المخطوطات بدار الكتب المصرية والجامعة الأردنية .

٢- من أجل ضبط النص الأصلى إعتبرنا أقدم النسخ وأقربها إلى حياة المؤلف أصلا كما إعتبرنا النسخة اللبنانية المطبوعة (دون تحقيق) نسخة ثانية .

٣- قمنا بالترجمة لجميع أسماء الأعلام الواردة فى الكتاب ترجمة موجزة وركـــزنا فيها على إثبات سنة الوفـاة بوصفه مفتـــاحاً يوصل القـــارىء إلى ما يريد من تفاصيل عن حياة هذا العَلم المُترجَم له إذا شاء . وذلك برجـــوعه إلى الكـــتب التاريخية التى يسير ترتيب مادتها العلمية وفقاً لترتيب السنـوات ، كما هو الحال فى تاريخ الطبرى وإبن كثير وإبن الأثير وإبن تغرى بردى وغيرهم بإستثنـــاء الأئمة الأربعة ، فلم نترجم لهم نظراً لما لهم من شهـــرة ولوفرة المراجـــع التى تناولتهم .

(*) غلاف النص المحقق . راجع ص ٥٥ .

٤- قمنا بتخريج جميع الأحاديث الشريفة الواردة فى الكتـــاب والتى تجـــاوزت مئة وثلاثين حديثاً من مصادر السنة الأصلية وقليل جداً من المصادر الثانوية .
٥- كما قمنا بتخريج الآيات القرآنية التى وردت فى السياق .
٦- عقبنا بالشرح والتحليل على كل عبارة لاحظنـــا فيها غمـــوضاً على القـــارىء العصري .
٧- أشرنا إلى ما فى النسخة المطبوعة من أخطـــاء : كل فى مـــوضعه مع بيـــان الصواب .
٨- أثبتنا ضبط بعض الكلمات التى تحتمل أكثر من صورة من صـــور الضبط حين توقعنا أن يوقع الضبط الخاطىء فى لبس يخل بالمعنى المقصود .
٩- أثبتنا درجة كل حديث صحة وضعفاً كلما تيسر لنا ذلك (*) .

هذا ، وقد التزامنا فى كل خطوة مما سبق بالمصادر الأوليـــة فى الغـــالب الأعم .

(*) من القواعد التى أجمع عليها علماء الحديث أن اذا ورد فى البخارى أو مسلم أو اتفقا عليه كان صحيحا على الاطلاق . واذا ورد فى غيرهما ينظر فى حال اسناده . وهناك الكتب الأربعة التالية للصحيحين ، وهي: النسائي ، أبو داود، الترمذي، ابن ماجه، ومعظم ما فيها صحيح أو حسن . أما ماعدا الكتب الستة فليس هناك اتفاق عـــام على كل منها بوجه مطلق . باستثناء ما يصححه الحاكم فى المستدرك ويوافقه عليه الذهبى فهو صحيح غالبا . كما سيتضح فيما نعلق به على كل حديث فى موضعه.

شخصية المؤلف (**) :

- نشـــــأته :

إسمه أحمد ابن محمد إبن محمد إبن علي إبن حجر في رواية إبن العمـــاد ، أما بقية المترجمين له فقد جعلوا إسمه أحمد إبن محمـــد إبن علي إبن حجـــر ، وهذا هو الصحيح كما جاء على لسانه في نهاية أحد كتبه التى ما تزال مخطوطة كما سنشـــير فيما بعد وهو كتاب (الإجازة في علم الحديث) ، ولقبه : شهاب الدين ، وكـــنيته أبـــو العباس . وقد زعم إبن العمـــاد أن جده (حجر) سُمّى بهذا الإســـم لأنه كان كلازماً للصمت . ولا نرى مسوغاً لهذا التكلف لأن إسم (حجر) من الأسماء المسمـــوعة من قديم في التراث العربي ، كما أن قوله هذا لم نجد من يؤيده .

وقد غلبت عليه ألقاب تبعية ، مثل **السعدي** نسبة إلى بني سعد وهم قـــــوم من عرب محافظة الشرقية ، **والأنصاري** : ولم نجد أصلاً لهذا اللقب ، **والشافعي** : نسبـــة إلى مذهبه الفقهي ، **والمكي** : نسبة الى طول الأوقات التى كان يقضيها بمكة المكرمة التى تُوفى بها. **والهيتمي** (بالتاء) نسبة إلى قريته محلة أبى الهيتم التابعة لمحـــافظة الغربية .

ولد ابن حجر فى شهر رجب سنة ٩٠٩هـ ومات أبوه وهو صغير فتكفل جده – وكان ما يزال حياً – برعايته . وكان حين مات أبوه قد أتم حفظ القرآن وبعض فقـــه الشافعية .

فلما مات جده تكفل برعايته شيخان من شيوخه، هما الإمامان: شمس الدين إبن أبى الحمائل، وشمس الدين الشناوى الذى نقله من قريته إلى مسجد السيـــد أحمـــد البدوى فى طنطا حيث تلقى هناك مبادىء العلوم، ثم نقله إلى الجـــامع الأزهر سنة ٩٢٤هـ - أى فى الخامسة عشرة من عمره .

شيوخه:

وقد ذكر المترجمون له أن من شيوخه:

١- شيخ الإسلام القاضى زكريا .

(**) معلومات هذا الجزء مستقاة من المصادر التالية :

١- خير الدين الزركلي ، الأعلام ط٦ (بيروت: دار العلم للملايين ، ١٩٨٤م)، م١، ص٢٣٤ .

٢- إبن حجر الهيتمي ، الخيرات الحسان فى مناقب الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان ، مقدمة بقلم الشيخ خليل الميس مدير أزهر لبنان ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣م) .

٣- ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب فى أخبار من ذهب (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر ، د.ت) ج٨ ، م٤ ، ص ٣٧٠ – ٣٧١ .

٢ ـ الشيخ عبد الحق السنباطي.

٣ ـ الشمس المشهدي.

٤ ـ الشمس السمهودي.

٥ ـ الأمين الفمري.

٦ ـ الشهاب الرملي.

٧ ـ الطبلاوي.

٨ ـ أبا الحسن البكري.

٩ ـ الشمس اللقانى الديروطي.

١٠ ـ الشهاب بن النجار الحنبلي.

١١ ـ الشهاب بن الصائغ.

وقد حاز ابن حجر إعجاب أساتذته ومشايخه فأذن له بعضهم بالإفتاء والتدريس ولما يتم العشرين من عمره. فقد وضحت براعته فى علوم كثيرة كالتفسير، والحديث، والكلام، والفقه، والميراث، والحساب، والنحو، والبلاغة، والمنطق، والتصوف. وقد ذكر ابن العماد أن لابن حجر معجماً ذكر فيه أسماء شيوخه وإجازاتهم له. إلا أننا باستعراض مؤلفاته من عدة مصادر لم نجد ذكراً لهذا المعجم الذى يضم إجازات شيوخه له فإما أن يكون الكتاب مفقوداً، أو أن يكون الأمر التبس على ابن العماد.

ولعل منشأ هذا اللبس عند ابن العماد، إن كان ذلك لبساً، سببان، هما:

١ ـ وجود كتاب لابن حجر يُسمَّى «الإجازة فى علم الحديث» وقد يوحى عنوانه بمثل هذا اللبس، إلا أنه لم يتناول فيه شيوخه. بل تناول فيه أهمية علم

الحديث وسلاسل الأسانيد التى أعتمد عليها أصحاب الكتب الصحـــاح الستـــة. وهذا الكتاب مازال مخطوطاً ومنه نسخة موجودة بالجامعة الأردنية مصورة عن نسخـــة بجامعة برنستون (*) .

٢- وجود "ثبت (قائمة) إجازة" لمؤلف آخر يدعي : عبد البـــاسط إبن أحمد الهيتمي الأزهرى كتبت فى ١٠ رمضان عام ٩٢١هـ تقع فى عشر ورقات ، ومنها نسخة بالجامعة الأردنية فى الشريط رقم ١٩ المصور عن نسخة بجامعة "ييل"، ونظراً لأن إبن حجر التحق بالجامع الأزهر عام ٩٢٤هـ ، كما أوضحنا ســابقاً ، فإن من المستبعد أن تكون هذه الإجـــازة له وفيها خطأ فى الإسم . بل نكـــاد نجزم بـــأنها لهيتمي آخر غيره. إلا أنها ربما تكون سبب اللبس لتقـــارب تاريخها مع مرحلـــة طلبه للعلم .

وفى أواخر سنة ثلاث وثلاثين وتسعمـــائة (٩٣٣هـ)، زار إبن حجـــر مكـــة المكرمة فيما يبدو أنها أول زيارة له، فحج البيت وأقام بمكـــة يطلب العلـــم بعض الوقت. ثم عاد إلى مصر ليزور مكة مرة ثانية ومعه أسرته للحج سنة سبع وثـــلاثين وتسعمائة (٩٣٧هـ) ، ثم حج للمرة الثالثة سنة أربعين وتسعمـــائة (٩٤٠هـ) ، ويبدو أنه كان فى هذه المرة قد حقق بعض الشهرة فقد طـــالت إقامته بمكـــة يدرس ويفتى ويؤلف وقد أخذ العلم على يديه لفيف من العلماء ، من أشهرهم البرهان إبن الأحـدب والشيخ شهاب الدين الدولي . وقد قيل فى سبب إنتقـــاله من مصر وإقامته فى مكـــة المكرمة ، إنه كان قد أختصر كتاب "الروض" للمقرى وشـــرع فى شرحه فـــأخذه بعض حساده وألفه تماما فمعظم عليه هذا الأمر وإشتد حزنه. وتـــرك مصر بعد هذه الحادثة . حتى غلب عليه لقب المكي نسبة إلى إقامته بها إلى وفاته هنـاك عام ٩٧٤هـ (ثلاث وسبعين وتسعمئة للهجرة) .

(*) حصلنا على هذه المعلومة من نسخة نحتفظ بها من قائمة مخطوطات الجامعة الأردنية .

وابن حجر الهيتمي من فقهاء المذهب الشافعي المعدودين ، ومركزه في ترتيب فقهاء هذا المذهب مركز متقدم حيث يرجع إلى فتاواه بعد كلام الرافعي والنووى والقاضى زكريا .

مؤلفـــاته :

أضطرب الذين أرخوا لإبن حجر فى الاتفاق على مجموع مـــؤلفاته أو ضبط أسماء بعضها ضبطاً دقيقا . ومن خلال إستعراضنا لما ورد فى هذا الصدد فيما أتيح لنا من مصادر ، نستطيع فيما يلى ايراد الأسمـــاء الكاملة لمـــؤلفاته التى تنـــاثرت أسماؤها فى عدة مصادر بعد أن قمنا بموازنة دقيقة لمختلف الروايات .

وفيما يلى قائمة مؤلفاته :

١- شرح قطعة صالحة من ألفية ابن مالك

٢- شرح مختصر أبى الحسن البكرى فى الفقه

٣- شرح مختصر الروض

٤- الخيرات الحسان فى مناقب أبى حنيفة النعمان (مطبوع)

٥- الفتاوى الهيتمية (٤ مجلدات) (مطبوع)

٦- الإمداد فى شرح "الإرشاد" للمقري

٧- تحفة المحتاج لشرح المنهاج (مجلدان) (فقه شافعي) (مطبوع)

٨- مبلغ الأدب فى فضائل العرب (مطبوع)

٩- كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع (مطبوع)

١٠- الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة (مطبوع)

١١- الدرر الزاهرة فى كشف بيان الآخرة

١٢ ـ الزواجر عن اقتراف الكبائر (مطبوع)

١٣ ـ أشرف الوسائل إلى فهم «الشمائل» للترمذي

١٤ ـ شرح الأربعين النووية (مطبوع)

١٥ ـ نصيحة الملوك

١٦ ـ الإيعاب فى شرح العباب

١٧ ـ تحذير الثقات من أكل الكفتة والقات

١٨ ـ شرح مشكاة المصابيح للتبريزي

١٩ ـ الإحكام فى قواطع الإسلام

٢٠ ـ معدن اليواقيت الملتمعة فى مناقب الأئمة الأربعة

٢١ ـ الدر المنظم فى زيارة القبر المعظم (مطبوع)

٢٢ ـ فتح الجواد بشرح «الإرشاد» للمقرِّي[1]

٢٣ ـ شرح همزية البوصيرى المسمى «المِنَح المكية» (مطبوع)

٢٤ ـ شرح ألفية عبد الله بن فضل الحضرمى «المنهج القويم

فى مسائل التعليم» (مطبوع)

٢٥ ـ تحرير المقال فى آداب وأحكام وفوايد يحتاج إليها مؤدبو

الأطفال (وهو هذا الذى بين أيدينا الآن بعون الله). (مطبوع)

هذه قائمة تمثل ما ذكره الذين أرخوا لابن حجر الهيتمي، إلا أن لنا هنا بعض

(١) يلاحظ أنه قدم شرحين لكتاب الإرشاد للمقرِّي، الأول وهو «الإمداد» المذكور فى رقم (٦) مبسوط، والثانى وهو «فتح الجواد» مختصر.

الملاحظات التى تتصل بمؤلفاته:

❖ إن أحدًا ممن أرخوا له لم يصل بمؤلفاته إلى العشرين. وإنما وصلنا بها إلى هذا الرقم بعد موازنة الروايات وتجميعها من أكثر من مصدر.

❖ أن محقق كتاب: «الخيُرات الحِسَان» أشار فى تقديمه إلى كتاب فى «الألفاظ المكفرة» لابن حجر، ولم نعثر له عند غير هذا المرجع على كتاب بهذا الاسم. وهناك رسالة تُسمى «الخصال المفرِّة للذنوب» نخشى أن تكون للحافظ عابن حجر العسقلانى المشهور (ت ٨٥٢هـ) واضطربت نسبتها إليه.

❖ أشار هو فى ثنايا الكتاب الذى حققناه «تحرير المقال» إلى كتاب له اسمه «إيضاح الأحكام» لم يرد له ذكرفى هذه القائمة.

❖ يوجد له كتاب مخطوط فى الخزانة العامة بالرباط برقم ٢٢٨٤ يقع فى ست وخمسين وأربعمائة صفحة (٤٥٦ صفحة) يُسمَّي: «إتحاف الأخصا بتاريخ وفضائل المسجد الأقصي». لم يرد له ذكر أيضاً فى هذه القائمة.

❖ وكتاب «تحرير المواعظ والنصائح لأرباب الولايات والمصالح» فى ١٣١ ورقة موجودة بمكتبة أكسفورد ومنه نسخة بالجامعة الأردنية(١).

---

(١) فهرس مخطوطات.